

Distr.: General
21 October 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ موجهة من إسماعيل شرقي، مفوض السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي يحيل بها، بالنيابة عن رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، نكوسازانا دلاميني زوما، بيانا بشأن بوروندي اعتمده مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في جلسته ٦٣١، المعقودة في أديس أبابا يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



الرجاء إعادة استعمال الورق

281016 261016 16-18380 (A)



المرفق

بالنيابة عن رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، نكوسازانا دلاميني زوما، أود أن أحيل إليكم طيه البيان بشأن الحالة في بوروندي الذي اعتمده مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في جلسته ٦٣١، المعقودة في أديس أبابا يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ (انظر الضميمة).

وبناء على الملاحظات التي تم إبدائها في الإحاطة المقدمة من الممثل الخاص لرئيسة المفوضية، إبراهيم فال، اعترف مجلس السلم والأمن بتحسين الحالة الأمنية في البلد، وحث حكومة بوروندي على التعجيل بتوقيع مذكرة التفاهم مع مفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل تيسير نشر مراقبين لحقوق الإنسان وخبراء عسكريين تابعين للاتحاد الأفريقي. وشدد مجلس السلم والأمن كذلك على ضرورة الشروع في إجراء مناقشة مع الأمم المتحدة بشأن طرائق نشر ٢٢٨ ضابطاً من ضباط شرطة الأمم المتحدة، على النحو الذي أذن به مجلس الأمن في قراره ٢٣٠٣ (٢٠١٦) المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٦.

وتتطلع المفوضية إلى أن تقدم الأمم المتحدة الدعم المعتاد وترجو ممتنة تعميم بيان مجلس السلم والأمن بشأن الحالة في بوروندي، المرفق بهذه الرسالة، على أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة، حسب الاقتضاء.

(توقيع) إسماعيل شرقي
مفوض السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي

بيان عن الحالة في بوروندي

اتخذ مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في جلسته ٦٣١، المعقودة في أديس أبابا يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، القرار التالي بشأن الحالة في بوروندي:

إن المجلس،

١ - يحيط علما بالإحاطة التي قدمها الممثل الخاص لرئيسة المفوضية لمنطقة البحيرات الكبرى، إبراهيم فال، وكذلك البيانات التي أدلى بها ممثلو كل من جمهورية أنغولا، بصفتها بلدا أفريقيا عضوا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الأمن، هي فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية؛

٢ - يشير إلى بياناته السابقة وبلاغاته الصحفية الصادرة عن الحالة في بوروندي، وبخاصة البيان PSC/PR/COMM.(DLXXXI) الذي اعتمد في جلسته ٥٨١ المعقودة في ٩ آذار/مارس ٢٠١٦؛

٣ - يعترف بتحسّن الحالة الأمنية في البلد، ولا سيما في العاصمة بوجمبورا والمناطق المحيطة بها؛ وفي هذا الصدد، يحث المجلس حكومة بوروندي على مواصلة تعزيز الأمن والسلامة، مع ضمان الحريات الأساسية والمدنية لجميع البورونديين، بطرق منها إعادة فتح المجال للإعلام للاضطلاع بعمله؛

٤ - يدين بشدة جميع حوادث انتهاك حقوق الإنسان والاعتقالات التعسفية وعمليات القتل المحددة الهدف أيا كانت الجهة التي تقوم بها في البلد، ويحث الحكومة على اتخاذ مزيد من التدابير الصارمة والعاجلة لوضع حد نهائي لهذه الأعمال؛

٥ - يؤكد من جديد على حتمية الاستئناف العاجل للحوار بين الأطراف البوروندية تحت رعاية جماعة شرق أفريقيا بوصفه السبيل العملي الوحيد للمضي قدما نحو حل الأزمة في البلد. وفي هذا الصدد، يؤكد المجلس من جديد على ضرورة اتباع نهج توافقي فيما بين جميع أصحاب المصلحة البورونديين من أجل معالجة وحل المسائل الخلافية المتعلقة بالحالة في البلد، و، عند القيام بذلك، احترام الدستور واتفاق أروشا للسلام والمصالحة المبرم في آب/أغسطس ٢٠٠٠؛

- ٦ - يؤكد على الحاجة إلى نشر مراقبي حقوق إنسان وخبراء عسكريين إضافيين تابعين للاتحاد الأفريقي، تمشيا مع قرارات المجلس ذات الصلة، من أجل رصد حالة حقوق الإنسان والوضع الأمني في بوروندي والإبلاغ عنهما. وفي هذا الصدد، يدعو المجلس إلى التعاون الكامل للسلطات البوروندية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين في البلد؛
- ٧ - يحث حكومة بوروندي على التعجيل بتوقيع مذكرة التفاهم مع مفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل تيسير نشر مراقبي حقوق الإنسان والخبراء العسكريين التابعين للاتحاد الأفريقي في بوروندي، فضلا عن بدء المناقشة مع الأمم المتحدة بشأن طرائق نشر ٢٢٨ ضابطا من ضباط شرطة الأمم المتحدة على النحو الذي أذن به مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في قراره ٢٣٠٣ (٢٠١٦) المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٦؛
- ٨ - يحث كذلك حكومة بوروندي على القيام، بالتشاور مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والدول المضيفة للاجئين البورونديين، بتعزيز وضمان ظروف آمنة لعودة اللاجئين إلى البلد واستئنافهم لحياتهم الطبيعية.
- ٩ - يطلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي مواصلة القيام عن كثب برصد الحالة في بوروندي وإطلاع المجلس بانتظام على المستجدات، لكي يتخذ القرارات المناسبة؛
- ١٠ - يطلب إلى المفوضية أن تتخذ التدابير اللازمة لدعوة ميسر جماعة شرق أفريقيا المكلف بالحوار بين الأطراف البوروندية، الرئيس السابق بنجامين مكابا، إلى تقديم إحاطة إلى المجلس عن الحالة الراهنة للحوار؛
- ١١ - يطلب كذلك إلى رئيسة المفوضية أن تحيل هذا البيان إلى الأمين العام للأمم المتحدة من أجل تعميمه باعتباره وثيقة على أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛
- ١٢ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.